

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 366 التاريخ 4 / 4 / 2026

الكلمة الافتتاحية

تعاونوا على البر والتقوى: دعوة إنسانية وأخلاقية.

إن مبدأ التعاون بين الأفراد والشعوب من أسمى القيم التي أرساها الإسلام لبناء مجتمعات متماسكة تسودها الرحمة والتكافل، وقد جاء التوجيه الإلهي ببناءً واضحاً في إذ قال تبارك وتعالى: ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان))؛ ليكون قاعدة جامعة تنظم العلاقات بين الأفراد والشعوب، وتدعو إلى التناصر والتآخي في الخير، والوقوف بوجه كل ما يضر الإنسان وكرامته.

مفهوم البر:

لعل البر في اللغة هو الخير الوفير والواسع، وفي الاصطلاح يطلق على كل فعل يُقصد به الإحسان إلى الآخرين، سواء كان مادياً أو معنوياً. فهو عنوان جامع لكل فضيلة؛ من صدق، وأمانة، وإغاثة ملهوف، وبر بالوالدين، وإحسان إلى الفقراء والمحتاجين. وقد وسع القرآن الكريم مفهوم البر؛ ليشمل الإيمان والعمل الصالح، كما في قوله تعالى: ((ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله... وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين)). فالبر ليس مجرد شعور، بل سلوك عملي يتجلى في خدمة الإنسان لأخيه الإنسان.

أما التقوى فهي الخشية الدائمة من الله تعالى، وحالة من الوعي الداخلي تجعل الإنسان يلتزم بالأوامر واجتناب النواهي. بوصفها ميزان السلوك القويم، وضابط الأخلاق، تجعل من الفرد يراقب أفعاله ويزنها بميزان الحق. والتقوى إذ لا تنفصل عن البر، بل تعد روحه ودافعه؛ فكل عمل خالٍ من التقوى قد يفقد قيمته، بينما يزدهر البر حين يصدر عن قلب تقى صادق.

إن من أبرز صور التعاون على البر والتقوى الوقوف إلى جانب الجار في أوقات الشدة. فالجار في الإسلام له منزلة عظيمة، وقد أوصى به النبي ﷺ حتى ظن الصحابة أنه سيجعله وارثاً. وتتجلى هذه الوصية في تقديم العون له عند الأزمات، ومواساته في المحن، ومشاركته همومه. فالتكافل بين الجيران يرسخ الأمن الاجتماعي، ويحول المجتمع إلى أسرة متألقة لا يترك فيها أحد لمصيره.

أما نصرة الشعوب المغلوب على أمرها

ولا يقتصر التعاون على الإطار الفردي أو المحلي، بل يمتد؛ ليشمل الشعوب التي تعاني من الحروب أو الحصار أو الأزمات الإنسانية. فمساعدة هذه الشعوب واجب أخلاقي وإنساني، يعبر عن وحدة المصير الإنساني، ويعكس القيم التي تدعو إلى نصرة المظلوم وإغاثة المحتاج. إن مد يد العون لهذه الشعوب يخفف من معاناتها، ويمنحها الأمل في مواجهة التحديات.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية الوقوف إلى جانب الشعب الإيراني في ظل ما يمر به من ظروف صعبة. ويمكن ترجمة هذا الدعم من خلال إرسال المساعدات العينية، كالسلع الأساسية والمواد الغذائية، التي تساهم في تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين. إن هذه المبادرات تعكس روح التضامن الإنساني، وتجسد معنى التعاون على البر والتقوى، بعيداً عن الحسابات الضيقة، وبما ينسجم مع القيم الدينية والإنسانية.

إن التعاون على البر والتقوى ليس شعاراً يُرفع، بل هو منهج حياة يُترجم إلى أفعال ملموسة. يبدأ من الفرد في بيته وجيرانه، ويمتد؛ ليشمل المجتمع بأسره، بل والعالم كله. وحين يلتزم الناس بهذه القيم، تتعزز أواصر المحبة، ويُبنى مجتمع يسوده العدل والرحمة، ويقف أفراداه صفواً واحداً في مواجهة المحن والتحديات.

أ.م.د. طالب الموسوي

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة



محاضرة رمضانية مؤثرة في تربية بنات الكوفة



ضمن فعاليات الموسم الثقافي الرمضاني، احتضنت كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة، وبالتعاون مع جمعية الدراسات التخصصية بين الحوزة والجامعة، محاضرة تربوية أخلاقية بعنوان: «بين دموع توبة يولد إنساناً جديداً... قلوب تبحت عن الله»، ألقاها سماحة الشيخ قاسم الهاشمي رئيس الجمعية، وسط أجواء إيمانية مفعمة بروح الشهر الفضيل. واستهل المحاضر حديثه بكلمات وجدانية لامست مشاعر الحضور، مبيناً أن الدموع قد تكون بداية تحول حقيقي في حياة الإنسان، وأن لحظات الانكسار تمثل أحياناً بوابة العودة الصادقة إلى الله، مستشهداً بآيات قرآنية تؤكد سعة الرحمة الإلهية وفتح باب التوبة. وتناول في محاضرته مفهوم الفراغ الروحي، مشيراً إلى أن القلب لا يطمئن إلا بالقرب من الله، وأن الذنوب تترك أثرها على النفس، غير أن التوبة الصادقة قادرة على إعادة النقاء والسكينة. كما بين أن التوبة ليست مجرد كلمات، بل هي تحول عميق يولد معه إنسان جديد، مستعرضاً نماذج واقعية تعتبر عن هذا التحول. وسلط الضوء على القيمة الروحية لدموع التائبين، معتبراً إياها من أصدق لحظات الإنسان مع نفسه، حيث تتجلى الحقيقة وتسقط الأقنعة، مؤكداً أن البكاء من خشية الله يمثل قوة داخلية تعكس يقظة الضمير. وفي جانب القدوة، استحضر سيرة الإمام علي (عليه السلام) في خشيته من الله وعمق علاقته به، مؤكداً أن طريق الكمال يقوم على المراقبة والمحاسبة النفسية المستمرة. كما وجه رسالة خاصة إلى الطالبات، شدد فيها على دور المرأة في بناء المجتمع، وأهمية استثمار المرحلة الجامعية في بناء الذات روحياً وأخلاقياً. وشهدت المحاضرة تفاعلاً كبيراً من الحضور، خاصة خلال لحظات التأمل التي دعا فيها المحاضر إلى مراجعة النفس وتعزيز العلاقة بالله، في أجواء اتسمت بالتأثر العميق. واختتمت المحاضرة برسالة مفادها أن لحظة صدق واحدة قد تغير مسار حياة الإنسان بالكامل، وأن التوبة لا تمحو الذنب فحسب، بل تصنع إنساناً أكثر نقاءً وقرباً من الله. كما أجاب المحاضر على أسئلة الطالبات، فيما قدمت عمادة الكلية كتاب شكر وتقدير له، وتبادل الطرفان الدروع والإصدارات تقديرًا للتعاون المشترك. وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة نشاطات علمية وثقافية تهدف إلى تعزيز الوعي الروحي والأخلاقي لدى طلبة الجامعات، وربط المعرفة الأكاديمية بالقيم الإيمانية.

رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت يهنئ الشعب العراقي بتأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم 2026 .



قدم الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي ، رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت ، تهانيه إلى أبناء الشعب العراقي بمناسبة التأهل المستحق للمنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم ، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل محطة مضيئة في مسيرة الرياضة العراقية . وأوضح الموسوي أن هذا التأهل يعكس روح العزيمة والإصرار التي يتمتع بها العراقيون ، ويجسد قدرتهم على تجاوز التحديات وتحقيق الإنجازات ، بما يعزز مشاعر الفخر والانتماء الوطني . وأضاف أن هذا الإنجاز الكبير يعد مصدر اعتزاز لكل العراقيين ، معرباً عن تمنياته للمنتخب الوطني بمواصلة النجاح وتحقيق نتائج مشرفة في المحافل الدولية . واختتم تصريحه بالدعاء أن يديم الله أفراح العراق ، وأن يحقق المنتخب المزيد من الإنجازات التي ترفع اسم البلاد عالياً .

الموارد المائية تعلن نجاح خطتها بإدارة موجة الأمطار



بغداد: نور نجاح التميمي

أعلنت وزارة الموارد المائية، نجاحها بإدارة موجة الأمطار والسيول التي شهدتها البلاد مؤخراً، من خلال تعزيز المخزون المائي للبلاد بكمية تجاوزت الستة مليارات م3، وفق رؤية استباقية واستناداً إلى معطيات علمية دقيقة وتقديرات مدروسة. وتحدث في هذا الصدد مدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية في الوزارة، المهندس علي راضي، بالقول: إن الوزارة نجحت بإدارة موجة الأمطار والسيول وتعزيز الخزين المائي بستة مليارات م3، وفق رؤية استباقية واستناداً إلى معطيات علمية دقيقة وتقديرات مدروسة، إذ تم توجيه موجات السيول نحو بحيرة الثرثار، بتعزيزها بحوالي ملياري م3 لدعم نهري دجلة والفرات في المواسم المقبلة. وبين أنه تمت إعادة إحياء بحيرة الحبانية وتحسين نوعية مياهها، عبر تعزيز تجهيزها بـ 100 مليون م3، كما تحقق تحسن ملحوظ بخزين بحيرة سد حديثة عبر إدارة متوازنة للإطلاقات، مؤكداً تأمين الاحتياجات المائية للموسم الشتوي بشكل كامل، مع زيادة نسب غمر مناطق الأهوار، وتحسين نوعية المياه بالمحافظات الجنوبية وخاصة البصرة، من خلال خفض التراكيز الملحية لشط العرب. وفي هذا السياق، أوضح وكيل وزارة الزراعة الدكتور مهدي سهر الجبوري بتصريح أدلى به لـ "الصباح"، أن الموجات المطرية المتتالية أسهمت بنجاح الخطة الشتوية، كما قللت الاعتماد على منظومات الري الحديثة، خاصة للمساحات المخططة ضمن الخطة البالغة ثلاثة ملايين و500 ألف دونم، وبالتالي انعكس إيجاباً على تقليل استهلاك المياه الجوفية والحفاظ عليها. وأشار إلى أن الأمطار كان لها دور مهم بمعالجة مشكلة ملوحة شط العرب في البصرة من خلال دفع اللسان الملحي وتحسين نوعية المياه، بما يجعلها أكثر ملائمة للاستخدامات الزراعية ومياه الشرب، منوهاً بأن المساحات الزراعية التي استفادت من الأمطار شملت كامل الخطة المقررة، والبالغة أربعة ملايين و500 ألف دونم، موزعة بين الأراضي المروية باستخدام المياه الجوفية، مع مساحات واسعة ضمن المناطق الديمة. وأكد الجبوري في الشأن ذاته، أن الموجات المطرية المتتالية التي هطلت على البلاد، كان لها أثر إيجابي، من خلال زيادة المساحات الخضراء ورفع الغطاء النباتي، خصوصاً في المناطق الصحراوية، ما أسهم في تحسين الواقع البيئي للبلاد بشكل كبير ومهم.

رفعُ {الدرع الأزرق} لتعزيز حماية مواقع التراث العراقي

بغداد: الصباح

أعلنت منظمة اليونسكو، الثلاثاء، رفع "الدرع الأزرق" لتعزيز حماية مواقع التراث العراقي. وقالت المنظمة في بيان: إنه "تقرر رفع "الدرع الأزرق" في المواقع الأثرية ومواقع التراث في العراق في ظل المخاطر المتزايدة التي لا تزال تعصف بالتراث الثقافي في أوقات التوتر والنزاعات، في خطوة واضحة وفعالة تصبو إلى تعزيز حماية الممتلكات الثقافية

"وقال ممثل اليونسكو في العراق ألكسندروس ماكاريغاكيس وفقاً للبيان: إن "رفعُ" الدرع الأزرق هو حافز تكميلي للجهود الدؤوبة الرامية إلى صون التراث الثقافي، ولا سيما في الأوقات التي تتعاضد فيها الحاجة إلى هذه الحماية"، موضحاً أن "ضرورة حماية هذه المواقع لا تقتصر على العراق فحسب، بل تمتد لتشمل البشرية جمعاء". وتشمل مبادرة اليونسكو الرائدة "إحياء روح الموصل" عدداً من المواقع التي أعيد تأهيلها مؤخراً في الموصل. وأعادت اليونسكو تأهيل العديد من المواقع، بما في ذلك جامع النوري، ومنارة الحدباء، وكنيسة الطاهرة، وبيت سليمان الصائغ، وبيت زيادة، ما يجسد الجهود الدؤوبة المبذولة لترميم التراث الثقافي في العراق وصونه. وشعار "الدرع الأزرق" شعار معترف به دولياً كرمز مكرس لحماية التراث الثقافي، لا سيما في أوقات النزاعات ويعد رفعه في المواقع التاريخية علامةً على أنَّ هذه المواقع تحظى بالحماية، وهو تذكير بالمسؤولية العالمية المشتركة لصون تراث البشرية المشترك."



العراق يدين المصادقة على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين

بغداد: الصباح

دانت وزارة الخارجية، الثلاثاء، مصادقة ما يسمى (الكنيست الإسرائيلي) على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي، أن "وزارة الخارجية تعرب عن إدانتها بأشدّ العبارات لمصادقة ما يُسمى بـ(الكنيست الإسرائيلي) على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لما يمثله ذلك من خرق جسيم للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وتصعيد خطير"، مؤكدة "رفضها القاطع لهذا الإجراء التعسفي". وأضافت، أن "الوزارة تدين وتستنكر الاعتداءات المتواصلة التي تنفذها قوات الاحتلال على جنوب لبنان، بما في ذلك التوغّل البري، والذي يُعدّ انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي وتهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة". وأكدت الوزارة، أن "العمليات العسكرية الجارية التي تقوم بها قوات الاحتلال تُعرض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) لمخاطر جسيمة، في ظل تصاعد وتيرة الأعمال العدائية في مناطق انتشارها وخطورة الأوضاع الميدانية وتداعياتها على القوات الدولية". وجددت الخارجية دعوتها إلى "المجتمع الدولي بضرورة الالتزام بأحكام القانون الدولي، وضمان حماية المدنيين وأفراد البعثات الدولية، والعمل على وقف التصعيد بما يسهم في حفظ الأمن والسلم الإقليميين".



الملحق العالمي ينطلق .. ومنتخبنا يترب



ويمبانيا ما يقود سيريز للفوز على بولز

لوس انجليس: أ ف ب

قدّم الفرنسي فيكتور ويمبانيا أداءً استثنائياً بتحقيقه أعلى رصيد له هذا الموسم مع 41 نقطة، وسجل أسرع "دابل دابل" في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، أثناء قيادته فريقه سان أنتونيو سيريز إلى فوز تاسع توالياً على شيكاغو بولز 129 - 114. وكان النجم الفرنسي الحجر الأساس مرة جديدة في انتصار سان أنتونيو الذي تحوّل إلى أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب منذ فترة توقف منتصف الموسم الخاصة بمباراة كل النجوم "أول ستار"، بتحقيقه 19 فوزاً مقابل خسارتين فقط. وجاء "الدابل دابل" التاريخي لويمبانيا ما بـ 10 نقاط و 10 متابعات بعد ثماني دقائق و 31 ثانية فقط من دخوله أرض الملعب، وهو رقم قياسي جديد في تاريخ "أن بي ايه". ورفع سان أنتونيو سجله إلى 57 انتصاراً مقابل 18 هزيمة في المنطقة الغربية، فبقي بذلك قريباً من أوكلاهوما سيتي ثاندر المتصدر وبطل الموسم الماضي الذي رفع سجله إلى 60 انتصاراً مقابل 16 هزيمة بتجاوزه متصدر المنطقة الشرقية ديترويت بيستونز 114 - 110 بعد التمديد. من ناحيته، سجل منافس ويمبانيا ما وحامل جائزة أفضل لاعب في الموسم الماضي، الكندي شاي غيلجويس-ألكسندر، 47 نقطة منح من خلالها ثاندر فوزاً صعباً على ديترويت المنقوص.



التعادل يحسم نتيجة ديربي الجوية والشرطة

بغداد: حيدر كاظم

لكن الرد جاء سريعاً عبر أحمد فرحان الذي سجل ثالث أهداف القيصرية، وفي الدقيقة الثامنة والسبعين احتسب الحكم الدولي محمد سلمان ركلة جزاء للصقور مع طرد للحارس حسن احمد، ترجمها بنجاح العماني عصام الصبيحي، وقبل نهاية المواجهة تقمص وكاع رمضان دور البطولة باصطياد ركلة جزاء ثانية نفذها باتقان التونسي هيثم الجويني، لينتهي الديربي بالتعادل الإيجابي (3-3)، وارتفع بذلك رصيد الجوية إلى (59 نقطة) في مقدمة الترتيب، على بعد ست نقاط من الشرطة الوصيف. وفي مباراة ثانية عاد الزوراء بنقطة ثمينة من ملعب فرانسو حريري بتعادله أمام أربيل بهدف لمثله، سجل لأصحاب الأرض المهاجم الاورغواياني مايكل كابريرا، بينما جاء هدف النوارس بتوقيع الكولومبي خوسي برايان فالنسيا. وبهذه النتيجة أصبح لدى أربيل ثالث الترتيب (51 نقطة، في حين بات الزوراء يمتلك 46 نقطة) في المركز الخامس.

حصد فريق القوة الجوية نقطة ثمينة بتعادله المثير أمام ملاحقه المباشر الشرطة في مباراة الديربي التي ضيفها الثلاثاء ملعب الشعب الدولي، ضمن منافسات الجولة 25 من دوري نجوم العراق لكرة القدم، ليقطع المتصدر شوطاً كبيراً نحو إحراز اللقب.

تقدم القيصرية أولاً عن طريق السوري محمود المواس في الدقيقة العاشرة، وحاول بعدها الصقور العودة إلى أجواء المباراة في أكثر من مناسبة، إلا أن محاولاته لم تثمر عن تسجيل هدف التعادل، بسبب التسرع وغياب التركيز. وفي المقابل نجح الأخضر في تعزيز تقدمه بالهدف الثاني بواسطة لاعب منتخب النيجر عبد المجيد بوبكار في الدقيقة السادسة والثلاثين.

وفي الشوط الثاني تواصل مسلسل تبادل الهجمات، حتى تمكن المهاجم وكاع رمضان من تسجيل هدف تقلص الفارق في الدقيقة الحادية والسبعين،



روبوت صيني يقاتل كالإنسان



أثار ظهور روبوت صيني يتحرك ويقاقل بمرونة تحاكي البشر تفاعلا واسعا على المنصات الرقمية، بعد تداول مشاهد أظهرت سرعته وقدرته على استعادة توازنه، مما فتح نقاشا بشأن تطور تقنيات الروبوتات وحدود الذكاء الاصطناعي ومآلاته المستقبلية. ولا تنتمي المشاهد المتداولة إلى عالم السينما، إذ تُظهر نمودجا حقيقيا كشف عنه مؤخرا في الصين، لروبوت "بشري الشكل" لا يبدو أن كثيرين يرغبون في مواجهته. ودفعت لقطات الروبوت، بما أظهرته من مرونة وسرعة وقدرة على استعادة التوازن فور كل حركة، بعض رواد المنصات إلى تشبيهه بنجوم أفلام الإثارة والخيال العلمي. ويُعرف الروبوت باسم "إنش 2"، وهو نموذج طوّره شركة "يونيتري روبوتكس" الصينية، المتخصصة في تطوير روبوتات متقدمة للحركة الديناميكية والتوازن. ويبلغ طول الروبوت قرابة 180 سنتيمترا، ويزن نحو 70 كيلوغراما، ويعتمد على 31 درجة حرية في المفاصل، مما يمنحه قدرة عالية على محاكاة الحركة البشرية بدقة. ويُقدّر سعره بحوالي 30 ألف دولار. كما يضم منظومة استشعار متقدمة تشمل كاميرات، وحساسات توازن، وأنظمة إدراك للحركة، مرتبطة بخوارزميات ذكاء اصطناعي تتيح له اتخاذ قرارات حركية لحظية. وتؤكد الشركة المطورة أن الهدف من هذه العروض ليس الاستخدام القتالي، بل اختبار قدرات الحركة والتوازن والاستجابة في البيئات المعقدة، تمهيدا لاستخدامات مستقبلية في مجالات مثل الإنقاذ والصناعة والمهام الخطرة.

موجة جديدة من التزييف الرقمي



تشهد منصات التواصل الاجتماعي انتشاراً متسارعاً لمقاطع فيديو مُولّدة بالذكاء الاصطناعي، تُستخدم في نشر معلومات وأخبار مضللة يصعب على المستخدمين تمييزها عن المحتوى الحقيقي. وقد برزت هذه الظاهرة بشكل لافت بعد تداول مقاطع مفبركة على منصات مثل "تيك توك"، بدت كأنها توثق أحداثاً واقعية، بينما لم تحدث في الأصل. وأسهمت أدوات حديثة طوّرتها شركات مثل "أوبن إيه آي"، وعلى رأسها تطبيق سورا، في تسهيل إنتاج فيديوهات عالية الإقناع، ما أتاح التلاعب بالرأي العام وصناعة مشاهد زائفة بوسائل بسيطة وسريعة. ومنذ إطلاق هذه الأدوات، رصد مختصون انتشاراً واسعاً لمقاطع مضللة على مختلف المنصات، ما أثار مخاوف من موجة جديدة من التضليل الرقمي، خاصة في المحتوى ذي الطابع الاجتماعي والسياسي. ورغم وجود سياسات لدى شركات التواصل تلزم بالإفصاح عن المحتوى المُصطنع، فإن هذه الضوابط أثبتت محدوديتها أمام التطور التقني السريع. وتحاول بعض الشركات المطورة والمنصات الحد من الظاهرة عبر علامات مائية وبيانات رقمية غير مرئية تُظهر أن المحتوى مولد بالذكاء الاصطناعي. وقد بدأت منصات مثل يوتيوب باستخدام هذه الإشارات لإضافة تنبيهات للمشاهدين، كما أعلنت منصات أخرى عن تشديد قواعد الإفصاح. غير أن التحايل لا يزال سهلاً، سواء عبر إزالة العلامات المائية أو تعديل المقاطع بما يؤدي إلى فقدان بياناتها التعريفية، ما يسمح بانتشار واسع للفيديوهات قبل اكتشاف حقيقتها، أو دون اكتشافها أساساً. ويؤدي التصفح السريع عبر الهواتف إلى تفاقم المشكلة، إذ قد لا يلاحظ المستخدمون أي إشارات تحذيرية. ويرى مختصون أن غياب الحافز المالي الفوري لدى منصات التواصل يحدّ من جدية ضبط انتشار هذه الفيديوهات، ما دامت تحقق نسب مشاهدة وتفاعل مرتفعة، ما يجعل معالجة الظاهرة أولوية مؤجلة رغم آثارها البعيدة المدى على صدقية المحتوى وجودته.

الدول التي تتخذ الفارسية لغة رسمية لها :

هل كنت تعلم أن اللغة الفارسية ليست مجرد لغة دولة واحدة، بل هي إرث حضاري يمتد من ضفاف الخليج إلى حدود الصين؟ إليكم القائمة الكاملة للدول التي تعتمدها لغة رسمية.

تنتمي الفارسية إلى الفرع "الهندو-إيراني" من عائلة اللغات الهندو-أوروبية. مرت بثلاث مراحل كبرى (القديمة، الوسطى، والحديثة). ما يميزها هو استمراريتها المذهلة؛ فالفارسية الحديثة التي كُتِب بها "الشاهنامه" قبل ألف عام لا تزال مفهومة اليوم، وهي لغة قدمت للعالم أعظم الشعراء كجلال الدين الرومي والخيام.

الدول والمناطق الرسمية

1. إيران (الفارسية/البارسية)

* الحالة: اللغة الرسمية الوحيدة والجامعة.

* عدد المتحدثين: حوالي 100 إلى 150 مليون نسمة كفارسيين أصليين أو كلغة ثانية بطلاقة من العرقيات الأخرى).

* الميزة: هي المركز الإعلامي والأدبي الحديث للغة.

2. أفغانستان (اللغة الدرية) [22]

* الحالة: لغة رسمية ولغة التواصل المشترك (Lingua Franca).

* عدد المتحدثين: حوالي 16 - 20 مليون نسمة (ما يعادل 50% إلى 75% من السكان يتحدثونها إما كأصحاب لغة أو لغة تواصل).

* الميزة: تُعرف بـ "الدرية" وهي محافظة بشكل أكبر على بعض المفردات الكلاسيكية القديمة.

3. طاجيكستان (اللغة الطاجيكية) [22]

* الحالة: اللغة الرسمية للدولة.

* عدد المتحدثين: حوالي 8 - 9 مليون نسمة.

* الميزة: تُكتب بـ الأحرف الكيريلية (الروسية) بقرار سياسي تاريخي، لكن عند نطقها هي لغة فارسية واضحة جداً لمواطني طهران وكابل.

4. أوزبكستان * الحالة: ليست رسمية دستورياً، لكنها لغة "أصلية" وتاريخية.

* عدد المتحدثين: تشير التقديرات غير الرسمية إلى وجود 1.5 إلى 5 ملايين متحدث في مدن مثل سمرقند وبخارى، حيث تُستخدم في الحياة اليومية بشكل واسع جداً.

تعتبر الفارسية من أكثر اللغات تأثيراً في التاريخ الإسلامي بعد العربية، حيث استُخدمت كلغة رسمية وإدارية في بلاط الإمبراطوريات الكبرى مثل (المغول في الهند، والسلجوقيين، والعثمانيين في بداياتهم). في مواطني دول أخرى بنسب مختلفة يتحدثون بها أو يجيدونها الهند وباكستان وبعض دول الخليج والعراق ...



م.م سمية نعيم إشكالية تفسير النص القرآني في الفكر المعاصر

يُعد تفسير النص القرآني من أهم مجالات البحث في الدراسات الإسلامية، لما له من دور محوري في فهم دلالات القرآن الكريم واستنباط معانيه. غير أن هذا المجال يواجه في العصر الحديث عدداً من الإشكاليات التي ترتبط بطبيعة المناهج المتبعة في التفسير، وبالتحولات الفكرية التي يشهدها الواقع المعاصر. وتتمثل إحدى أبرز هذه الإشكاليات في التفاوت بين مناهج التفسير، إذ يعتمد بعض المفسرين على النقل والالتزام بالمأثور، في حين يتجه آخرون إلى توظيف المناهج العقلية أو المعاصرة في قراءة النص القرآني. وقد أدى هذا التعدد في المناهج إلى ظهور قراءات مختلفة للنص، بعضها يلتزم بالضوابط العلمية، وبعضها الآخر يتجاوزها، مما يفتح المجال أمام تفسيرات قد تبتعد عن المعنى المقصود.

كما تبرز إشكالية أخرى تتعلق بفهم السياق، إذ إن تجاهل أسباب النزول أو الظروف التاريخية التي نزلت فيها الآيات قد يؤدي إلى فهم جزئي أو غير دقيق للنص. فالسياق يمثل عنصراً أساسياً في توجيه المعنى، وإهماله قد يقضي إلى إسقاط دلالات لا تتسجم مع مقاصد النص القرآني.

ومن جهة أخرى، أسهمت بعض القراءات المعاصرة في إعادة طرح النص القرآني ضمن أطر فكرية جديدة، إلا أن هذه المحاولات لم تخلُ من إشكالات، خاصة عندما يتم توظيف مناهج بعيدة عن طبيعة النص القرآني أو تحميله دلالات لا يحتملها. وهذا ما يثير تساؤلات حول حدود التجديد في التفسير، ومدى التزامه بالضوابط العلمية التي أرساها علماء علوم القرآن.

إن معالجة هذه الإشكاليات تتطلب الجمع بين الأصالة والمعاصرة، من خلال الالتزام بالمناهج التفسيرية الموثوقة، وفي الوقت نفسه الانفتاح على ما يمكن أن تقدمه المناهج الحديثة من أدوات تحليل، دون الإخلال بثوابت النص أو مقاصده. فالتفسير المنضبط هو الذي يحقق التوازن بين فهم النص في سياقه، واستيعاب متطلبات الواقع المعاصر.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن إشكالية تفسير النص القرآني في الفكر المعاصر لا تكمن في تعدد المناهج بحد ذاتها، بل في كيفية توظيفها. فكلما كان التفسير قائماً على أسس علمية واضحة، كان أقرب إلى تحقيق الفهم الصحيح للنص، وأكثر قدرة على مواكبة التحديات الفكرية التي يواجهها المجتمع اليوم.

أجرت كلية العلوم في جامعة الكوت الثلاثاء ، الامتحان الوزاري المشترك لطلبة المرحلة الثالثة في قسم الفيزياء الطبية ، بالتعاون مع جامعة الكرخ للعلوم .



هرمجيدون (Armageddon): دراسة تحليلية متعددة الأبعاد في الجذور

الدينية والتاريخية والتوظيف الجيوسياسي المعاصر

اعداد : د. طالب الموسوي

جامعة الكوت

الملخص (Abstract)

يمثل مفهوم هرمجيدون (Armageddon) أحد أبرز المفاهيم الإسكاتولوجية (الأخروية) في الفكر الديني، خاصة في المسيحية، حيث يشير إلى معركة كونية نهائية بين قوى الخير والشر. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الجذور اللغوية والتاريخية للمصطلح، واستعراض تطوره في النصوص الدينية، ومقارنته بالمفاهيم الإسلامية المشابهة، إضافة إلى دراسة توظيفه في الخطاب السياسي المعاصر. تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، وتخلص إلى أن هرمجيدون تطور من موقع جغرافي حقيقي إلى رمز عالمي للصراع النهائي.

أولاً: الأصل اللغوي والتاريخي

يرجع مصطلح هرمجيدون إلى الكلمة العبرية “هار مجدو” (Har Megiddo) والتي تعني “جبل مجدو” .

وقد وردت بصيغة يونانية في العهد الجديد (سفر الرؤيا 16:16).

• مجدو: مدينة تاريخية تقع في شمال فلسطين

• كانت نقطة استراتيجية تربط مصر ببلاد الشام وبلاد الرافدين

• شهدت أكثر من 30 معركة تاريخية عبر آلاف السنين

هذا الموقع الاستراتيجي هو ما جعلها رمزاً للصراع الحاسم في الوعي الديني.

ثانياً: هرمجيدون في الفكر المسيحي

يظهر المصطلح مرة واحدة في العهد الجديد، ويشير إلى:

• تجمع الجيوش في “اليوم العظيم”

• معركة نهائية بين قوى الخير والشر

• نهاية التاريخ وبداية الحكم الإلهي

اتجاهات التفسير:

1. التفسير الحرفي: معركة فعلية في موقع جغرافي

2. التفسير الرمزي: صراع روحي بين الخير والشر

3. التفسير التاريخي: تحقق جزئي في أحداث مثل الحروب العالمية

بعض الباحثين يرون أن هرمجيدون رمز لانتصار الخير الإلهي وليس حدثاً عسكرياً تقليدياً

ثالثاً: المقارنة مع الفكر الإسلامي

لا يظهر مصطلح “هرمجيدون” في الإسلام، لكن توجد مفاهيم مقابلة

تشير الأحاديث النبوية إلى حرب كبرى في آخر الزمان (الملحمة الكبرى)، وهي تشترك مع هرمجيدون في:

• الطابع الكوني

• الصراع بين الخير والشر

• الارتباط بنهاية التاريخ

رابعاً: البعد التاريخي والأثري

أثبتت الدراسات الأثرية أن:

• تل مجدو يحتوي على طبقات حضارية متعددة

• كان مركزاً للحروب بسبب موقعه الاستراتيجي

• شهد معارك من المصريين والآشوريين والرومان وغيرهم

وهذا يعزز فرضية أن:

“هرمجيدون ليس مجرد نبوءة، بل امتداد لذاكرة تاريخية للصراعات الكبرى”

خامساً: التوظيف الجيوسياسي المعاصر

في العصر الحديث، تم توظيف مفهوم هرمجيدون في:

1. الخطاب السياسي

• يُستخدم لوصف حرب عالمية محتملة

• يظهر في خطاب بعض التيارات الدينية والسياسية

2. الدراسات الاستراتيجية

• ربط بعض الباحثين بين هرمجيدون والصراعات في الشرق الأوسط

• خاصة في مناطق (فلسطين، سوريا، الخليج)

3. الإعلام والثقافة

• أفلام ونظريات نهاية العالم

• توظيف رمزي في الأدب والسياسة

سادساً: التحليل العلمي

يمكن تحليل هرمجيدون ضمن ثلاث مستويات:

1. مستوى ديني (Theological)

• عقيدة أخروية مرتبطة بالحساب الإلهي

2. مستوى تاريخي (Historical)

• انعكاس لصراعات واقعية في موقع جغرافي محدد

3. مستوى رمزي (Symbolic)

• تمثيل دائم للصراع بين الخير والشر

سابعاً: مناقشة نقدية

• لا يوجد دليل علمي على وقوع “معركة نهائية عالمية” محددة

• التفسيرات تختلف حسب العقيدة والمدرسة الفكرية

• الاستخدام السياسي للمفهوم قد يؤدي إلى:

• تضخيم الصراعات

• تبرير الحروب

الخاتمة :

يُعد مفهوم هرمجيدون نموذجاً واضحاً لتحول:

المكان الجغرافي → الرمز الديني → الأداة السياسية

فهو:

• بدأ كموقع تاريخي للصراعات

• ثم تحول إلى رمز ديني لنهاية العالم

• وأصبح اليوم أداة تحليل في الجيوبوليتيك العالمي

. استغلال اليهود الردكاليين

في توظيف المفاهيم الأخروية في الصراعات والنزاعات والحروب التي شنتها منذ 1948

. كما يجب الفصل بين الديني والتفسير السياسي في التعاطي مع هذه القضايا والأحداث وتعزيز الدراسات والبحوث

العلمية في هذا الموضوع.

الخلاصة النهائية:

يُعد مفهوم هرمجيدون نموذجاً واضحاً

• بدأ كموقع تاريخي للصراعات

• ثم تحول إلى رمز ديني لنهاية العالم

• وأصبح اليوم أداة تحليل في الجيوبوليتيك العالمي

يمثل الربط بين الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ومفهوم هرمجيدون (Armageddon) أحد أبرز موضوعات

المقارنة في الدراسات الإسكاتولوجية المعاصرة. ورغم اختلاف الأطر العقدية بين الإسلام والمسيحية، فإن كليهما

يتناول صراعاً نهائياً كونياً ينتهي بانتصار الحق.

الإمام المهدي في العقيدة الإسلامية

• الإمام المهدي عليه السلام هو الإمام الثاني عشر

• يظهر في آخر الزمان لإقامة العدل الإلهي

• يقود مواجهة كبرى ضد قوى الظلم والانحراف

أبرز الأحداث المرتبطة به:

1. الظهور في مكة

2. البيعة العالمية

3. الملحمة الكبرى (حرب كبرى)

4. نزول عيسى عليه السلام ومساندته للمهدي عليه السلام

5. القضاء على الدجال وقوى الشر العالمية

ثانياً: هرمجيدون في الفكر المسيحي

• معركة نهائية بين الخير والشر

• تقع في منطقة مجدو (فلسطين)

• تسبق:

• عودة المسيح عليه السلام

• نهاية العالم وبداية الحكم الإلهي

هناك تشابه بنيوي بين الروايتين، رغم اختلاف التفاصيل العقدية.

رابعاً: نقاط الاختلاف الجوهرية

• الإسلام لا يذكر “مجدو” كموقع محدد

• القيادة في الإسلام للإمام المهدي عليه السلام بوجود السيد المسيح عليه السلام معه

التحليل الجيوسياسي للربط

ظهر في العقود الأخيرة اتجاه لربط:

• حروب الشرق الأوسط

• سيناريوهات نهاية العالم (هرمجيدون) وفي الإسلام ظهور الامام المهدي عليه السلام مع السيد المسيح عليه

السلام في آخر الزمان بعد حروب بين الخير والشر وقبل نهاية العالم

1. اعتبار منطقة الشام مركز الصراع النهائي

2. تفسير النزاعات (فلسطين – سوريا – العراق) كتمهيد

3. إدخال فكرة “المخلص” (Messianism) في السياسة

يمكن تحليل هذا الربط العقدي

• نابع من نصوص دينية معتمده

• وهو إيماناً غيبيا

• يعكس:

• صراع الخير والشر

• الأمل

إن الربط بين:

• الإمام المهدي (عج)

• وهرمجيدون

هو ربط:

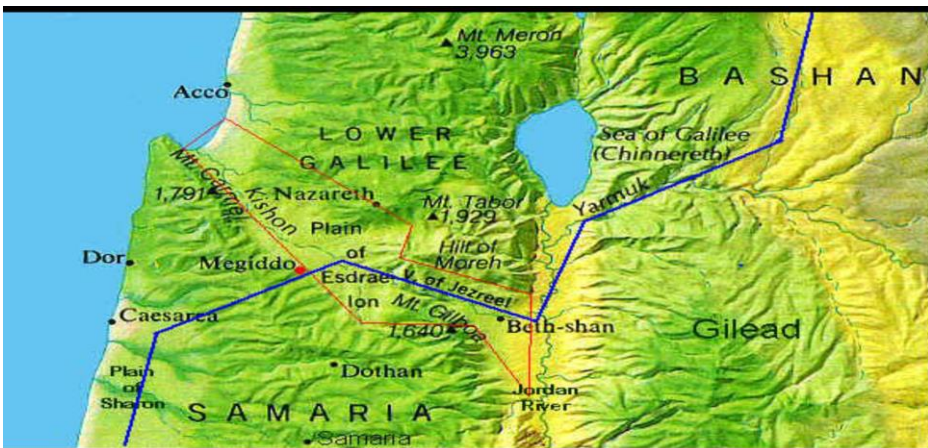
• مقارنة (Comparative)

• رمزي (Symbolic)

• وليس تطابقاً عقدياً مباشراً

وعليه، فإن “الملحمة الكبرى” في الإسلام و”هرمجيدون” في المسيحية يمثلان نموذجين مختلفين لسردية واحدة:

سردية الصراع النهائي وانتصار العدالة الإلهية.



اعترفي

من غرك اليوم حتى زرت منعطفي
يا درة الحسن يا مكنونة الصدف

فتشيت في كتب العشاق عن صفتي
أم جئت من زمن للحب مختلف؟

كانت مفاجأة أم دُبرت لهوى؟
فما ألد غراما جاء بالصدف

هواك ماء غدير حلّ في ظمئي
ما كان حبك من لهو ومن ترف

بحثت في مفردات الحسن يا قمري
فأغلب القول لا يكفي ولم يتصف

ما هلّ وجهك للأنظار مؤتلقا
حتى ملكت زمام الحب في أنف

أطلقت سهمين مسحورين دون عصا
ما خاب عزمهما بل هام في الهدف
ولم يصب جسمنا بل سام مهجتنا
وارتاح مرتكزا في بؤرة الشغف

وقصر حبك في أبهى مباحه
تسيح أنواره في السقف والغرف

بعثت حين سرت كالبدن عاطفتي
رسالة كتبت بالعطر من طرفي

قولي من الصدق ما يحيا الغرام به
قلبي أسير لدى عينيك فاعترفي.

شعر الحسن عباس مسعود

قصائد.
(تماثيل)

تقف للمراقبة
لكنه مثل أي نهار ذي
لديه من الوسامة والزهو
ما يدفعه
للتأكيد
ذاته
يرى في نفسه نهارا يقظا
وإن كانت في عينيه
شمس ذابلة وبريق
غامض لا يوقنان بذلك.

كل شيء يتقدم
أو يتشكل من جديد
أو يترك أثرا
أو يثير تساؤلات
وحدنا
بقينا
مثل
تماثيل.
**

(في كل عام)

في كل عام
أغير ملابسي وأحذيتي
وطريقة تفكيري
وأبتكر حيلة جديدة
لتصنيف ما بقي من شعري
وفي كل عام
أتخلي عن جزء
من حيويتي
على
الرغم
مني
وطواعية أتوقف عن مواصلة
التعلق بأهداب أحلامي
وفي كل عام أيضا
تمد شكوكي أعناقها
وتنهض أكثر من
علامة ؟ تستجوبي
*
(ذبول)

متعب يقف النهار
على قدميه
شمس ذابلة وبعض
من بريق غامض
وأسئلة لا تدير سابق يدفعها

شعر حسن الطائي

إلى حواء
شعر : إسلام عامر

أنت قوة الجبال والصخور عند الصبر
وغزارة الأمطار وقوة التيار ليلا ونهارا

قلبك عندما يفرح
يتراقص شوقا
كالأسمالك في البحار

وعندما يغضب
ينشق كاشق الأرض
في جفاف الأنهار

وأنا لا أكون أنا إلا بك
أنا قلبا وقلما يكتنّب
يفسر حروف معانيك

يا أجلي الأقدار
هذا عشقي لك
كتبته إليك تذكارا.

في عينيك بحور أسرار
كقمر الليل والنجوم
وشمس النهار

القلوب تُعشقك وتتعلق بك
الأرواح تشتاق وتحنّ لك

إلى حواء

الرفيقة اللطيفة
السرسة الغبيدة
القوية الضعيفة

أنت الحياة
والحياة بدونك موت

أنت الليل وعظمه الظلام
أنت النور والنار

أنت الفرحة والأحزان
أنت العطاء والحزن

التي حيرت أقلام
الشعراء والأدباء

إلى حواء

التي أبهرت عقول
المفكرين والعلماء

إلى لغز الحياة المستحيل

حواء الأم الحنونة
حواء الزوجة الغيورة
العاقلة والمجنونة
إلى حواء

الأخت والبيت
الخاله والعامة
صاحبة المشاعر المذفونة

أنت رمز الجمال والأناقة
أنت لذة الحب وعذاب الشوق



وحدة التعليم المستمر في كلية التربية بجامعة الكوت تقيم ندوة توعوية في التشهير الإلكتروني بالتعاون مع الشرطة المجتمعية.



أقامت وحدة التعليم المستمر في كلية التربية بجامعة الكوت، اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٣/٣١، ندوة علمية تحت عنوان (التشهير الإلكتروني والتحديات القانونية وسبل المواجهة) بالتعاون مع مديرية الشرطة المجتمعية في محافظة واسط؛ ضمتها قاعة الدكتور طالب الموسوي الكبرى للمؤتمرات. ألقى الندوة كل من أ.م.د. مثنى حميد اللامي عميد كلية التربية، و.م.د. عبد الهادي طعمة عفات معاون العميد للشؤون الإدارية، إلى جانب العميد علي عجمي رسول مدير الشرطة المجتمعية العراقية، والعقيد ضياء كاظم مجيد مدير الشرطة المجتمعية في محافظة واسط. قدم المحاضرون مادة تعريفية موجزة حول ماهية التشهير الإلكتروني، بوصفه نشر أو تداول معلومات أو صور أو ادعاءات عبر الوسائط الرقمية بقصد الإساءة إلى سمعة الأفراد أو المؤسسات، وما يترتب عليه من أضرار نفسية واجتماعية وقانونية، قد تطل الضحية وتؤثر في محيطه المهني والأسري. كما تناولت أبرز سبل الحد من هذه الظاهرة، وفي مقدمتها التوعية بثقافة الاستخدام المسؤول للفضاء الإلكتروني، وتفعيل القوانين الرادعة، وعدم الانجرار وراء نشر المحتوى المسيء، فضلاً عن أهمية الإبلاغ عن حالات التشهير للجهات المختصة وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأمنية والأكاديمية للحد من مخاطرها. حضر الندوة السيد رئيس جامعة الكوت الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي وعدد كبير من أساتذة وموظفي وطلبة الجامعة. وفي ختام الفعالية كُرم المشاركون كتب شكر وتقدير ودرج الجامعة، كما قدمت مديرية الشرطة المجتمعية درعين، الأول إلى رئاسة الجامعة، والآخر إلى عمادة كلية التربية تقديراً لدورهما في إنجاح الندوة.

كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الكوت تجري امتحاناً تجريبياً مشتركاً مع جامعة واسط



تسليم
م. د. هادي طالب الموسوي
م. هاشم علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكر

السيدة منتهى الكناشي
المسور سجاد الهاشمي
السيد محمد زيدان نعبان

م. د. علي سعد طوان
أ.م.د. محمود عبد الجبار محمود
م. د. هادي طالب الموسوي
م. م. واثق نعيم طوان
السيد رنا محمد صالح

أعضاء هيئة التحرير
أ. د. فاخر جبر مطر
أ. د. رهم عبد علي الغريباوي
أ.م.د. رهم جودي فياض
م. د. راسي نوري هودي